Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

تشكّلت في جنوب أوربا في فجر الأزمنة الحديثة وتمثّلُ كياناً تاريخياً في ذاته سيوسّع فيما بعد من فضائه إلى ماوراء أوربا الجغرافية (ولاسيما في الأمريكتين). وبسبب غنى أشكالها، والقوة المركّزة بصورة مذهلة لتطوّرها، ودورها الاجتماعي، فليس للرواية الأوربية (والأمر ذاته ينطبق على الموسيقى الأوربية) أي مثيل في أي حضارة أخرى.

روائي (Romancier) (وكاتب). أعيد قراءة مقال سارتر القصير «ماهي الكتابة؟». لم يستخدم فيه كلمتي **رواية** أو **روائي** على الإطلاق. إنه لا يتحدث إلا عن كاتب النثر وهو تمييز صحيح. فالكاتب يملك أفكاراً جديدة وصوتاً لا يقلّد. وبوسعه أن يستخدم أي شكل (بما في ذلك الرواية) وكل مايكتبه يؤلف مادام مطبوعاً بأفكاره ومحمولاً بصوته جزءاً من مبدعه. روسو، شاتوبريان، جيد، كامو، مونترلان.

لايقيم الروائي كبير وزن لأفكاره. إنه مكتشف يجهد متلمساً في الكشف عن جانبٍ مجهولٍ من الوجود. إنه ليس مفتوناً بصوته بل بشكل يتابعه، والأشكال التي تستجيب لمتطلبات حلمه هي وحدها التي تؤلف جزءاً من مبدعه. فيلدينغ، ستيرن، فلوبير، بروست، فوكنر، سيلين، كالفينو.

إن الكاتب يتسجل على البطاقة الروحية لزمنه، ولأمته، وعلى بطاقة تاريخ الأفكار.

والظرف الوحيد الذي يسعنا فيه إدراك قيمة رواية ما هو ظرف تاريخ الرواية الأوربية. ليس على الروائي تقديم حساب لأحد، باستثناء سرفانتس.

روائي (Romancier) (وحياته). سئل الروائي كاريل كابيك Karel Capek لماذا لا يكتب الشعر. وكان جوابه: «لأنني أكره الحديث عن نفسي». ويقول هرمان بروخ عن نفسه وعن موزيل وعن